كين يطالب زملاءه بانتزاع بطاقة التأهل لدوري الأبطال

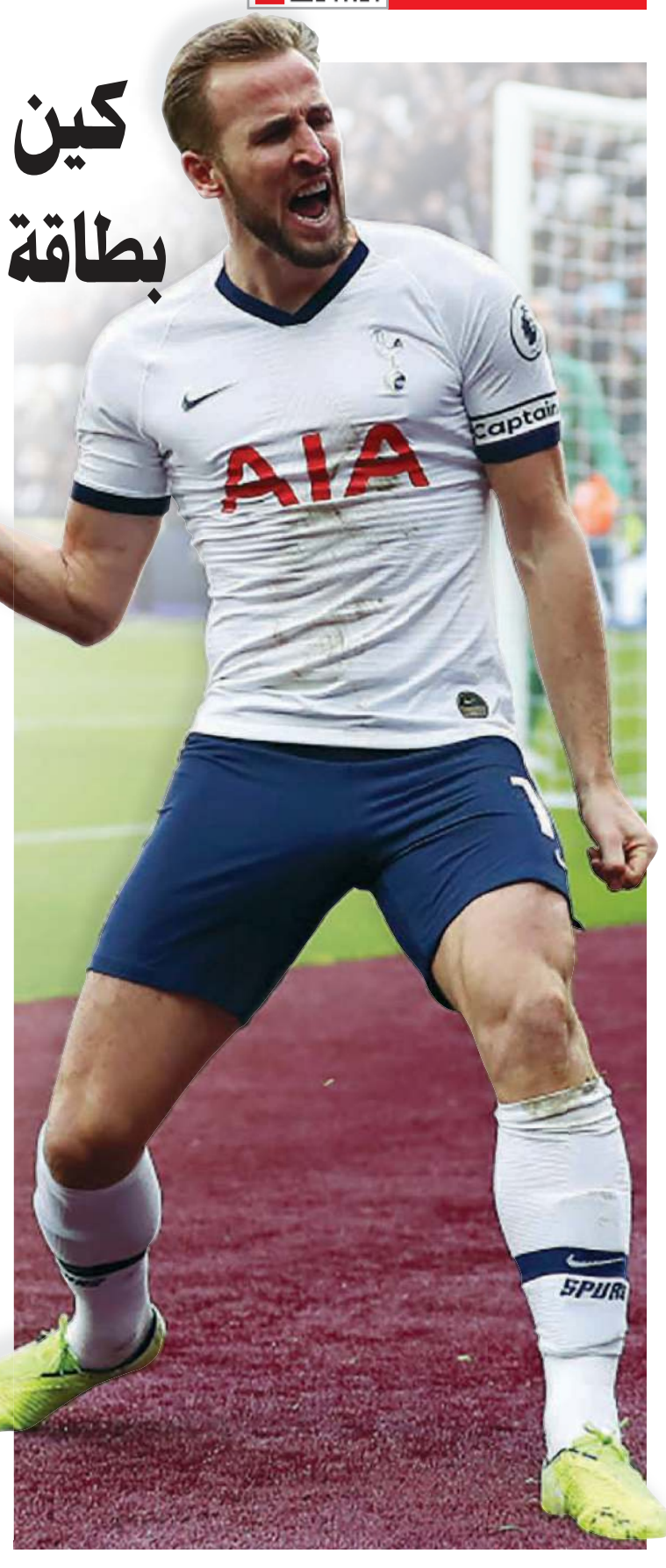

طالب قائد المنتخب الإنجليزي هاري كين زملاءه في توتنهام بضرورة الفوز بـ 8 مباريات من التسع المتبقية في الموسم الحالي من الدوري الممتاز، من أجل الظفر ببطاقة المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وقبل التوقف القسري بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، كان النادي اللندني الشمالي يحتل المركز الثامن بفارق 7 نقاط عن جاره تشلسي صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل رسميا للمسابقة القارية العريقة الموسم المقبل. وقتها كان يسود الاعتقاد في توتنهام أن نجومه كين والكوري الجنوبي سون هيونغ-مين والهولندي ستيفن بيرغويين سيغيبون عن بقية الموسم بسبب الإصابة. لكن هذا الثلاثي، إضافة إلى لاعب الوسط الفرنسي موسى سيسوكو، باتوا جاهزين لتعزيز صفوف النادي عند استئناف المنافسات في 17 يونيو المقبل، فيما سيغيب المهاجم الشاب تروي باروت بسبب استئصاله الزائدة الدودية.

وتنتظر توتنهام مباريات حاسمة ضد مانشستر يونايتد الخامس وشيفيلد يونايتد السابع وأرسنال التاسع وليستر الثالث وجميعها تنافس على بطاقات التأهل إلى دوري الأبطال. وقد تتعزز آمال توتنهام في التأهل للمسابقة القارية إذا فشل مانشستر سيتي في الاستئناف ضد استبعاده عن المشاركة في المسابقتين القاريتين (الدوري الأوروبي أيضا) بسبب خرق قواعد اللعب المالي النظيف. لكن كين يرغب في أن يحجز فريقه بطاقته عن جدارة ودون الاعتماد على استبعاد مانشستر سيتي. وقال: «يجب أن ننهي الموسم بين المراكز الأربعة الأولى.. ليس هناك شك في ذلك». وأضاف: «قدمنا مباراة قوية ضد مانشستر يونايتد في الذهاب وواقعيا علينا الفوز بسبع أو ثماني مباريات لحجز بطاقة دوري الأبطال».

وتابع «يجب أن يكون هذا هو هدفنا. بالطبع نحن نرغب في الفوز في كل مباراة ولكن علينا التأكد من إنهاء الموسم بقوة إذا أردنا أن نلعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل». وغاب كين عن «سبيرز» منذ مطلع العام الحالي بعد تعرضه لتمزق في أحد أوتار العضلة الخلفية لفخذه الأيسر خلال المباراة أمام ساوثمبتون، كانت ستنهي موسمه، لكنه استفاد من توقف المنافسات للتعافي، وبات قادرا على تعزيز صفوف فريقه عند الاستئناف. وعلق كين قائلا «عندما تتعرض لإصابة في أوتار الركبة، من الرائع أن تكون قادرا على منحها المزيد من الراحة»، مضيفا «لم ألعب أي مباراة منذ ستة أشهر، لقد مر وقت طويل».

وأردف قائلا «أشعر أنني بحالة جيدة، أشعر بالحدة.. لقد كان من الجيد القيام ببعض التدريبات الفردية، وقليل من السرعات النهائية، والكثير من التمارين الفردية لتحسين مستواي... أنا في مرحلة أتطلع فيها إلى لعب بعض المباريات وآمل أن أعود إلى اللعب قبل وقت طويل».

وتابع: «لقد تعرضت لبعض الإصابات هنا وهناك، في بعض الأحيان يعتقد الناس أن الإصابات تعني وقتا للراحة، ولكنك عندما تكون مصابا، فأنت تعمل بجد أكثر مما كنت عليه قبل إصابتك».

وأبرز «إنها المرة الأولى التي تمكنت فيها من أخذ وقتي وإعادة التركيز والعمل على بعض الأشياء الفردية.. لقد استمتعت بها حقا»، آملا في أن «أعود إلى مستوى أفضل مما كنت عليه قبل الإصابة وأتطلع إلى عام مقبل مزدحم».

زيدان.. «أنت محظوظ!»

عبدالعزيز جاسم

غريبة هي أجواء عشاق كرة القدم، إن شجعوك وحبوك رفعوك لدرجة لا يمكن ان تتخيلها وان كنت منافسا لهم أو لاعبا لم يقتنعوا بك حتى وان كنت مارادونا سيبحثون عن اي شيء ليثبتوا ان نظريتهم عنك صحيحة بل يذهب بهم الأمر حتى وإن كان خطؤك في رمية تماس سيقولون هذا ما كنا نقول لكم عنه هل شاهدتهم خطأه؟! وهو نفس اللاعب الذي سبق ان راوغ 3 لاعبين وسجل هدف وكأنهم اغمضوا أعينهم لحظتها.

ونعلم تماما أن الحديث عن البعض وليس الكل فهناك مشجعون بدرجة محللين ومدربين ويتكلمون بالمنطق، إلا أننا ندرك أن كرة القدم مرتبطة بالعاطفة وكل ما يراه الشخص يكون مبنيا عليها، فمثلا لا يقبل مشجع أن تقول «ميسي افضل من رونالدو إن كنت مدريديا، ولا يقتنع أن بوفون افضل من نوير ان كان ألمانيا ولا يعطيك مجالا للنقاش ان اردت الاثبات للجميع ان برشلونة غواردیولا افضل من ساكي ميلان ان كان ميلانيا».

كل تلك الامور قد نعكسها ان كان المشجع برشلونيا أو ايطاليا فيقول ميسي افضل وبوفون لا يقارن وساكي ليس له مثيل، وجميع تلك الآراء والمقارنات مقبولة ويختلف عليها الكثير من النقاد والمحللين فهناك من يحب رونالدو وميسي ونيمار ومبابي، وآخرون يرون ان نوير او بوفون او كاسياس هم الافضل حسب قناعاتهم، فالمقارنة موجودة منذ تأسيس الكرة لكن التقليل من نجومية الآخرين هي المشلكة الكبرى وتسمى بـ«التعصب الأعمى» ويكون رأيه مبنيا على «قاعدة غير موجودة في كرة القدم» بل تصل في كثير من الأحيان إلى الجهل وقد تجد مع مرور الوقت نفس الشخص يتحدث لنفسه فقط حتى اصدقاؤه لا يريدون ان يتحدثوا معه في أي رأي رياضي.

وفي المواسم السابقة تردد لدى الكثير من المشجعين «وهنا لا أقصد البرشلونيين وحدهم» أن مدرب الريال زين الدين زيدان رجل محظوظ وان انتصاراته تأتي بضربة حظ، منها تحقيق لقب دوري الأبطال على ثلاث مرات تواليا، لذلك يعتبر المنطق في معادلة زيدان لدى ذلك الجمهور غير منطقي ودليلا كبيرا على التعصب، فإن فاز على البرسا اليوم رددوا «قلنا لكم محظوظ» وان خسر من سلتا ڤيغو «قلنا لكم مدرب فاشل ماشيه معاه حلاوة، وفي نهاية الموسم ان جاء بلقب عادوا بالقول» مو قلنا «محظوظ» وكأن عملية تطوير الريال وبناء الفريق بطريقة لافتة والسيطرة على المنافسين في أكثر المباريات والتبديلات المميزة التي يجريها جاءت من من عقل مدرب اللياقة وليس زيدان!

ومع قرب عودة «الليغا» و«البريميرليغ» و«الكالتشيو» سنعود لتلك المقارنات والكلمات التي قد تغضبنا وقتها لكنها في النهاية يجب الا تجعلنا متعصبين لدرجة خسارة صديق.

وزير الرياضة الفرنسي السابق: قرار إلغاء الموسم جاء متسرعاً

أعرب وزير الرياضة الفرنسي السابق باترك كانر عن اعتقاده أن قرار إلغاء الموسم الحالي للدوري الفرنسي وعدم استكمال فعاليات المسابقة جاء متسرعا.

وأوضح كانر الذي شغل منصب وزير الرياضة الفرنسي من 2014 إلى 2017 أن رابطة الدوري الفرنسي والاتحاد الفرنسي للعبة «لم يكن لديهما أي فرصة»، مضيفا: «ربما كانت المسابقات ستستأنف نشاطها مجددا في يونيو المقبل». وفي نهاية أبريل الماضي، أصبح الدوري الفرنسي أول بطولة دوري كبيرة في أوروبا تنهي الموسم دون استكماله بسبب أزمة كورونا.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب قال أمام البرلمان الفرنسي إن موسم 2019-2020 الرياضي لا يمكن استئنافه.

وقال كانر: «بصدق، كنت أفضل مشاهدة الدوري الفرنسي في التلفزيون على مشاهدة البوندسليغا حاليا».

تحتضن انطلاق البطولة بسباقي 5 و12 يوليو

النمسا تعيد الحياة للفورمولا 1

أعطت الحكومة النمساوية الضوء الأخضر لانطلاق منافسات بطولة العالم للفورمولا1 بعد تأخير أشهر بسبب ڤيروس كورونا المستجد، وسمحت بإقامة سباقين متتاليين أوائل يوليو خلف أبواب موصدة في وجه المشجعين.

وكان من المقرر أن تنطلق بطولة العام 2020 في 13-15 مارس الماضي على حلبة ألبرت بارك في مدينة ملبورن الأسترالية، لكن الجائزة الكبرى ألغيت مع بدء تفشي وباء «كوفيد-19» وتسجيل إصابة أحد أفراد ماكلارين، اضطرت الفريق للانسحاب.

ولاقت السباقات العشرة الأولى التي كانت مقررة في جدول بطولة العالم، مصير الإلغاء أو التأجيل إلى موعد غير محدد. وفي ظل التأجيلات المتكررة، أبدى المنظمون أملهم في أن يكون 5 يوليو موعد انطلاق البطولة بسباق من دون جمهور على حلبة ريد بول رينغ النمسوية في سبيلبرغ، على أن يليه سباق آخر في نهاية الأسبوع التالي مباشرة.

ونال هذا المخطط الضوء الأخضر الحكومي المحلي، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة النمساوية. وأوضحت أن «سباقي الفورمولا 1 في 5 و12 يوليو في سبيلبرغ (...) سيقامان من دون مشجعين»، مشيرة إلى أن «المنظمين قدموا خطة سلامة آمنة كاملة واحترافية» تشمل إجراءات للوقاية من «كوفيد-19». وأوضح بيان وزارة الصحة «إضافة إلى الإجراءات الصحية الصارمة، يلحظ البروتوكول أيضا إجراء فحوص وبيانات صحية دورية للفريق وكل العاملين الآخرين» المعنيين بإقامة الجائزة.

وفي إطار هذا المخطط، طرحوا إقامة سباقين في أسبوعين متتاليين على الحلبة نفسها، بدلا من إقامة سباق على حلبة مختلفة بفارق زمني كان أسبوعين عادة (باستثناء بعض السباقات في دول متقاربة جغرافيا، والتي كانت تقام بفارق أسبوع واحد).

قصة مباراة

..عندما احتشد 155 ألف مشجع في «ماراكانا»

155253 شخصا شاهدوا تتويج فلامنجو باللقب الثالث في تاريخه وأيضا بظهور الأسطورة زيكو «بيليه الأبيض» الأخير بقميص «الأحمر والأسود» قبل الرحيل للاحتراف في أودينيزي الإيطالي.

قد يكون هذا هو العنوان العريض لفوز فلامنجو على سانتوس في نهائي الدوري البرازيلي بموسم 1983والتتويج باللقب، ولكن عند العودة الى هذا اليوم، أي قبل نحو منذ 37 عاما وتحديدا في 29 مايو، فعلينا معرفة انه وفي 26 مباراة، تخطت عدد الجماهير المحتشدة بملعب «ماراكانا» في البرازيل أكثر من 150 ألف مشجع، وقد كان آخرها وأكبرها تلك المواجهة ليكون الحضور الجماهيري الأكبر في تاريخ الدوري البرازيلي، حيث شهد الملعب حضور ضعف عدد المقاعد إذ اتسع حينها لـ 78838 مشجعا فقط.

كيف تحقق اللقب؟

وقبل الخوض في المباراة النهائية، علينا التعرف على نظام الدوري البرازيلي في ثمانينيات القرن الماضي والذي كان مختلفا عن أنظمة الدوريات الأوروبية واللاتينية في ذلك الوقت، حيث يشارك 44 فريقا في المسابقة يقسمون على 8 مجموعات، يتأهل أول 3 للمرحلة الثانية مباشرة ويخوض أصحاب المركز الرابع مباراة فاصلة لتحديد 4 متأهلين، ومن جديد تقسم الأندية المتأهلة إلى 8 مجموعات في المرحلة الثانية يتأهل أول وثاني الترتيب للمرحلة الثالثة المكونة من 4 مجموعات وبعد ذلك يتأهل أول وثاني الترتيب إلى ربع النهائي، ومن ثم تكون المرحلة الرابعة بنظام خروج المغلوب من مباراتي ذهاب وإياب.

ورصدت مواقع رياضية تاريخ هذا النهائي التاريخي، موضحة انه في هذا العام تخطى فلامنجو عقبة فاسكو دا جاما بنتيجة 3-2 ثم أتليتكو بارانانسي بنفس النتيجة في المربع الذهبي، في المقابل تأهل سانتوس على حساب جوياس بعدما تعادلا في مجموع المباراتين 2-2 بفضل تحقيقه نقاط أكثر في المرحلة الثالثة من منافسه، وحجز مقعده في النهائي على حساب أتليتكو مينيرو بالفوز 2-1.

وقبل المباراة النهائية تواجه الفريقان في دور المجموعات بالمرحلة الأولى وتفوق سانتوس بنتيجة 3-2 على فلامنجو وتأهل كلاهما معا للمرحلة الثانية، سانتوس متصدرا للترتيب وخلفه فلامنجو، وقد دعم سانتوس صفوفه بقوة من أجل حصد اللقب، بينما حافظ فلامنجو على نجومه لمواصلة السيطرة المحلية على الألقاب إذ بدا أن عام 1983 هو العام الأخير لذلك الجيل معا. ذهاب المباراة النهائية أقيم على ملعب موروميبي في حضور جماهيري وصل إلى 114 ألف مشجع وانتهى بفوز سانتوس ولقبه «الأسماك» بنتيجة 2-1، في مباراة شهدت مشاركة الشاب بيبيتو بقميص الضيوف كبديل، وفي الإياب لم تكن مهمة فلامنجو ولقبه «الروبو نيجرو اي الأحمر والأسود بالبرتغالية» في خطف اللقب أمام الجماهير المحتشدة سهلة.

ذكريات الأبطال

وهنا يستعيد لياندرو الظهير الأيمن لفلامنجو ذاكرته عن هذا اليوم قائلا: «عندما دخلنا الملعب، كان هناك أشخاص في مدرجات ماراكانا.. كنت أنظر إلى ذلك وأقول، «ما هذا يا رفاق؟ ما هذا جنون! كان هناك 180 ألف شخص، هذا غير ممكن.. أقول دائما إنني لا أفتقد كرة القدم كثيرا، لكني أفتقد صرخة الجماهير».

الأسطورة زيكو لم تكن تلك المرة الأولى له يشاهد أكثر من 150 ألف في المدرجات بعدما تكرر المشهد أمامه عام 1979، وهنا يقول: «لقد شعرنا بالفارق لأن الملعب شهد احتلال جماهير فلامنجو من قبل، حدث ذلك مرة واحدة ضد بوتافوجو، إذا لم أكن مخطئا في 79.. فلامنجو كان بطلا وفي المباراة الأخيرة بالفعل سنتوج باللقب، سيطر المشجعون على الستاد بأكمله تقريبا.

لم نتعود على رؤية فلامنجو يسيطر على الستاد بأكمله، كان الأمر مثيرا».

اما أديليو صاحب الهدف الثالث فقال: «أعتقد أنها كانت واحدة من أفضل المباريات التي لعبتها مع فلامنجو، حتى أنني أشعر بقشعريرة عندما أتحدث عن هذه المواجهة، فقد ميزتني كثيرا».

لمحة عن تاريخ فلامنجو العريق

● تأسس في 17 نوفمبر عام 1895 مما يجعله أحد أعرق الأندية في البرازيل والعالم، وقد تأسس على شاطئ دي باروس وكانت الفكرة من إنشائه في البداية لتكوين فريق خاص برياضة التجديف.

● لعبت أول مباراة رسمية لفريق كرة القدم في فلامنجو عام 1912 ضد مانجويرا وحقق خلالها انتصارا ساحقا بنتيجة 16-2 وهو الانتصار الأكبر في تاريخ النادي حتى الآن.

● العام ذاته شهد اللقاء الأول ضد فلومينينسي لتبدأ العداوة المعروفة باسم «فلا ـ فلو»، وقد انتهت المباراة بخسارة فلامنجو 2-3، لكنه أنهى بطولة ريو دي جانيرو (بطولة كاريوكا) لنفس العام في المركز الثاني.

● توج الفريق عام 1914 بلقبه الأول حين فاز ببطولة كاريوكا أو بطولة ريو دي جانيرو، وقد فاز بها 4 مرات أخرى أعوام 1915 و1920 و1921 و1925.

● صنف فلامنجو عام 2017 كأغنى ناد برازيلي بدخل سنوي قدر بـ 163 مليون يورو تقريبا، بجانب أنه النادي الأكثر شعبية في البلاد، إذ يشجعه ما يقرب من 30 مليون مشجع.

● فلامنجو هو أحد أنجح الأندية البرازيلية على المستوى الرياضي، وقد توج بـ35 لقبا لبطولة ريو دي جانيرو و6 ألقاب للدوري البرازيلي بجانب عدد آخر من البطولات المحلية.

● قاريا، نجح في الفوز بكأس ليبرتادوريس مرتين، الأولى عام 1981 والثانية عام 2019، وقد أضاف لسجله الرائع كأس إنتركونتينينتال بالفوز على ليڤربول عام 1981.

● زيكو يعد أيقونة وأسطورة فلامنجو التاريخية، تخرج من فريق الشباب وصعد للفريق الأول عام 1971 واستمر مع الفريق حتى 1983 حين رحل إلى أوروبا وتحديدا أودينيزي الإيطالي ولعب معه موسمين ومن ثم عاد لفلامنجو ليلعب معه منذ 1985 حتى 1989 وبعدها أعلن اعتزاله كرة القدم.

● 23 نوفمبر 2019 سيبقى تاريخا خالدا لدى جماهير فلامنجو، إذ نجح بتحقيق لقبه الثاني في كأس ليبرتادوريس بالفوز الدرامي على العملاق الارجنتيني ريڤربليت 2-1 بعد مباراة مجنونة في بيرو، حيث ظل الفريق خاسرا 1-0 حتى الدقائق الأخيرة حين خطف جابيجول هدفي الفوز في الدقيقتين 90 و92، وفي اليوم التالي ضمن الفوز بالدوري البرازيلي قبل 4 جولات من النهاية بعد خسارة بالميراس أمام جريميو.